

Distr.
LIMITED
E/ESCWA/SDPD/2018/WG.16/INF.1
4 December 2018
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

فريق خبراء الوقود الأحفوري

الاجتماع الأول

بيروت، ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨

مذكرة توضيحية

١. الخلفية

شهدت أسواق الطاقة العالمية تغيرات كبيرة في السنوات الأخيرة مع تقلبات أسعار النفط إلى جانب التغير في التركيبة السكانية والمخاطر الاقتصادية السلبية التي ما زالت تهدد قطاع الطاقة. وواكب ذلك اعتماد أنماط جديدة من الطلب والعرض في مجال الطاقة يُعزى إلى التطور الجاري في تكنولوجيات الوقود الأحفوري والتقنيات منخفضة الكربون. ولقد أحدث "التكسير الهيدروليكي" والتكنولوجيات ذات الصلة طرقاً جديدة لإنتاج الهيدروكربونات، بالإضافة إلى الألواح الشمسية والبطاريات، وتوربينات (عنفات) الرياح، واحتجاز الكربون وتخزينه، إلى جانب ابتكارات تكنولوجية أخرى أدت إلى تغيرات في صناعة الطاقة.

وفي سياق التحول في مجال الطاقة، تشهد صناعة الوقود الأحفوري تطوراً محورياً مع ظهور تكنولوجيات جديدة، إلى جانب أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واتفاق باريس لعام ٢٠١٥، بحيث أصبحت عوامل رئيسة في تغيير مزيج الطاقة واستدامة نظم الطاقة في المستقبل.

وبحلول عام ٢٠٥٠، سيكون نصيب الوقود الأحفوري في مزيج الطاقة العالمي ٤٠٪ على الأقل، وحتى في ظل سيناريو تغير المناخ الذي يفي بهدف ٢ درجة مئوية. وعليه، فيجب النظر إلى الطاقة من أجل التنمية المستدامة بطريقة شاملة ومتكاملة تأخذ بعين الاعتبار وضع نظم الطاقة اليوم، وما ينبغي أن تكون عليه في الأمدين المتوسط والبعيد لتحقيق أهداف الاستدامة. وبالنظر بصورة واقعية للطاقة مستقبلاً، والقابلة للتحقيق، فإن تحسين كفاءة استخدام الطاقة وزيادة حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة العالمي لن يكون كافياً لضمان الوصول إلى الطاقة الحديثة والموثوقة والمستدامة للجميع. وبالتالي، فمن الضروري الانخراط في حوار حول دور الوقود الأحفوري في العقود المقبلة.

ومن أجل تسريع الجهود الجماعية لتحقيق هذه الأهداف ومساعدة الدول الأعضاء على صياغة سياسات واستراتيجيات للطاقة المستدامة، فقد أوصت لجنة الطاقة التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غربي آسيا (الاسكوا) في دورتها الحادية عشرة في القاهرة (١٤ - ١٦ مايو ٢٠١٧) أمانة الإسكوا بتشكيل فريق خبراء الوقود الأحفوري، كلجنة فرعية تابعة للجنة الطاقة، تعمل - في هذا الصدد - وفقاً للنظام الداخلي للإسكوا ولوائح الأمم المتحدة، والتي ستقدم تقريراً عن أنشطتها إلى لجنة الطاقة في دورتها المقبلة^١.

٢. النطاق

تمر المنطقة العربية بمرحلة انتقالية من كونها المورد الرئيسي للطاقة لأسواق العالم لتصبح هي ذاتها سوقاً مُتزايد الطلب على الطاقة، وسوف يُثير ذلك تحديات كبيرة وفرص أيضاً خلال العقود القادمة.

ورغم تفاوت مستويات استهلاك الطاقة في الدول العربية، إلا أنها جميعاً تتشارك في اعتمادها على الوقود الأحفوري كمصدر للطاقة حيث يسهم بنسبة حوالي ٩٦ ٪ في تلبية الاحتياجات المحلية للطاقة بالمنطقة.

وفي هذا السياق، فإنه من الأهمية بمكان بالنسبة لمصدري ومستوردي الطاقة في المنطقة العربية، على حد سواء، الاتجاه نحو تكنولوجيات متقدمة لإنتاج طاقة نظيفة، مع تطوير استخدام مصادر الوقود الأحفوري على نحو رشيد في مزيج الطاقة عبر تعزيز الإنتاج وتحسين المدخلات من خلال التكنولوجيا والابتكار، وإصلاح السياسات، والتنويع الاقتصادي، والتشاركية في أفضل الممارسات، وتعزيز التعاون الأقليمي.

ويعني هذا الاجتماع بتشكيل فريق خبراء الوقود الأحفوري، وفقاً لقرار الدورة الحادية عشرة للجنة الطاقة بالإسكوا، وإنشاء منصة لدعم البحث وتعزيز التعاون وتبادل أفضل الممارسات في مجال التطوير والتعريف بالتكنولوجيات الجديدة المنتشرة تجارياً.

٣. الأهداف

يهدف الاجتماع الأول لـ "فريق خبراء الوقود الأحفوري" إلى توفير منتدى حوار سياسي وتبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة المتعددين حول: تعزيز إنتاج طاقة نظيفة ومستدامة، وتوزيع واستهلاك الوقود الأحفوري ودور الغاز الطبيعي، وإدارة الميثان والكربون، ونقل التكنولوجيا والابتكار، إجراءات الحد من تغير المناخ، وأي مبادرات وموضوعات جديدة تتماشى مع الإطار الاستراتيجي وبرنامج عمل الإسكوا.

والغرض من هذا الاجتماع هو تشكيل "فريق خبراء الوقود الأحفوري"، وصياغة برنامج عمل سنوي على النطاق الإقليمي، وتحديد أهداف الفريق وأنشطته بشكل واضح على مستوى الأولويات القصيرة والطويلة الأجل للبلدان أعضاء الإسكوا، ودراسة القضايا التي تتعلق بسوق الطاقة والإنتاج المستدام واستخدام الوقود الأحفوري وإجراءات تغير المناخ.

^١ تقرير الدورة الحادية عشرة للجنة الطاقة متاح على الموقع الإلكتروني:

<https://www.unescwa.org/events/committee-energy-11th-session>

وسيتضمن هذا الاجتماع مناقشة وتبادل الخبرات والآراء حول تطوير سوق الطاقة والتوقعات والتحديات الرئيسية والفرص وتضافر الجهود على المستويين الوطني والإقليمي، فضلاً عن الخبرات الدولية من أجل المساهمة في إنشاء منصة إقليمية للمعرفة.

٤. الأنشطة المصاحبة للاجتماع

سوف يُعقد الاجتماع الأول لفريق خبراء الوقود الأحفوري في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ في بيروت، لبنان، بالتزامن مع المؤتمر الأول لاقتصاديات الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والذي يُعقد تحت عنوان "ديناميكيات أسعار النفط وانتقال الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: الآثار الاقتصادية والإصلاحات الهيكلية"، وذلك يومي ٦ و٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ بمقر الجامعة الأمريكية في بيروت. ويشارك في تنظيم هذا المؤتمر معهد الاقتصاد المالي بالجامعة الأمريكية في بيروت، والإسكوا، ومعهد أكسفورد لدراسات الطاقة بالولايات المتحدة. مزيد من المعلومات حول المؤتمر ومشروع جدول الأعمال متاحة في المذكرة المفاهيمية (مرفق).

٥. المشاركون

سوف يشارك في الاجتماع خبراء وأخصائيون بارزون، وممثلون عن الحكومات وشركات النفط والغاز الوطنية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من منظمات دولية مختارة.

٦. الموعد والمكان

سيتم عقد الاجتماع الأول لفريق خبراء الوقود الأحفوري في بيت الأمم المتحدة، مقر الاسكوا في بيروت، الجمهورية، يوم ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، وسيبدأ التسجيل في الساعة ٨:٣٠ صباحاً.

وسيحضر المشاركون في اجتماع فريق خبراء الوقود الأحفوري المؤتمر الأول حول اقتصاديات الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك في معهد عصام فارس بالجامعة الأميركية في بيروت، يومي ٦ و٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، والذي تبدأ فعالياته الساعة ٩:٠٠ صباحاً.

٧. لغة الدورة

يتم تقديم مواد الاجتماع باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية مع إتاحة ترجمة فورية.

٨. الإقامة والانتقالات

سيتولى كل مشارك في الاجتماع التحضير لتأمين الفندق المتعلق بمشاركته.

٩. تأشيرات الدخول

مطلوب من كل مشارك إعداد طلب للحصول على تأشيرة الدخول إلى لبنان (يطلب من المشارك الاتصال بالسفارة اللبنانية في بلده)، وأي متطلبات أخرى ذات الصلة.

سيتم تقديم معلومات لوجيستية إضافية حول كيفية الحصول على تأشيرة دخول إلى لبنان، بالإضافة إلى أي ترتيبات خاصة لحجز الفنادق، أو معلومات إضافية أخرى للمشاركين في الوقت المناسب. لمزيد من الاستفسارات عن التأشيرة، يرجى زيارة الموقع التالي: <http://www.general-security.gov.lb/ar>

١٠. المراسلات

يُرجى توجيه المراسلات المتعلقة بالاجتماع إلى مسؤولي الإسكوا التاليين:

السيدة راضية سداوي رئيس قسم الطاقة إدارة سياسات التنمية المستدامة الاسكوا، بيروت، لبنان هاتف: +٩٦١ ١ ٩٧٨٥٢٧ فاكس: +٩٦١ ١ ٩٨١٥١٠ / ٥١١ / ٥١٢ بريد إلكتروني: sedaoui@un.org	السيدة نهى زيادة مساعد إداري - قسم الطاقة إدارة سياسات التنمية المستدامة الاسكوا، بيروت، لبنان هاتف: +٩٦١ ١ ٩٧٨٥٣٠ فاكس: +٩٦١ ١ ٩٨١٥١٠ / ٥١١ / ٥١٢ بريد إلكتروني: ziaden@un.org	السيدة مايا منصور مساعد باحث - قسم الطاقة إدارة سياسات التنمية المستدامة الاسكوا، بيروت، لبنان هاتف: +٩٦١ ١ ٩٧٨٥٢٩ فاكس: +٩٦١ ٩٨١٥١٠ / ٥١١ / ٥١٢ بريد إلكتروني: maya-antoine.mansour@un.org
---	--	--
